

## (95) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (البيت 441 إلى 481)

### للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد توقفنا في  
الدرس الاخير عند الشاهد الشعري الذي يقول فيه صاحبه الا يسلمي يا دار مي على البلا - 00:00:00  
ولا زال منها جرعايتك القطر وعرفنا ان اصل الكلام ولا زال القطر منها جرعايتك يدعوه فيه غيلان وهو المشهور بذى الرمة غيلان ابن  
عقبة وهذا البيت يقوله في صاحبته ميه - 00:00:23

ويدعوه لها بان يستمر نزول المطر وبيننا المعنى الجميل الذي تضمنه هذا البيت اه وقفنا عند الشاهد الشاهد نعم وقرأنا الشاهد هنا  
اطال فيه محي الدين واورد مجموعة من الابيات الشعرية آآ وبين آآ - 00:00:42

رحمة الله عليه محي الدين ان هذا البيت فيه شاهدان للنحوين في قوله يسلمي حيث حذف المنادى نعم حذف المنادى وايضا في  
قوله ولا زال منها هدا الذي لاجله اورد ابن عقيل هذا البيت حيث اجري غيلان - 00:01:05

مجرى كلمة كان في انها ترفع الاسم وتنصب الخبر وان كلمة لا هنا دعائية دعائية اه اذا نعود الى ابن عقيل فوق يقول والدعاء كقولك  
لا يزال الله محسنا اليك وقول الشاعر الا يسلمي يا دار ميت - 00:01:23  
على البلاء ولا زال منها جرعايتك القطر وهذا هو الذي اشار اليه المصنف بقوله وهذه الاربعة الى اخر البيت. هنا يقول الخضري رحمة  
الله تعالى اه معلقا على قول الشاعر مي - 00:01:44

يقول مي هنا اسم امرأة مي اسم امرأة غير مية يعني يرى الخضري ان مي هنا ليست ميه تمام يقول مي اثم امرأة غير ميطة لا  
ترخيماها. يعني ظن بعض العلماء ان قولا شاعر هنا وهو غيلان حينما - 00:02:01

قال الا يسلمي يا دار مي ظن بعض العلماء ان مي هو مرخم لكلمة ميه يعني اصل الاسم ميت ثم رخمه فقال مي كما نقول في عائشة  
نقول عائش فاطمة فاطمة ميه مي واضح؟ زعم هذا بعض العلماء لكن الخضري يقول - 00:02:25

يقول هي اسم امرأة غير ميطة. يعني ليست هي ميطة بل هي اسم امرأة اخرى اسمها مي لا ترخيماها يعني ليس هو ترخيما لكلمة ما  
هي كما في التصريح اي كما جاء ذلك في كتاب التصريح للعلامة خالد - 00:02:51

آآ الاذهري. قال الصبان من تتبع كلام ذي الرمة وبالمناسبة ديوان آآ غيلان آآ ذي الرمة مطبوع في ثلاثة مجلدات. نعم. وهو معروف  
ومتداول. يقول الصبان من تتبع كلام ذي الرمة نظمها ونثرا. وجده - 00:03:05

يسمي محبوبته بهما يعني ايش بمي ومية الى اخره يعني ليست قضية كبيرة يعني. هل هي ام ميطة؟ ام هل هي امرأة واحدة ام  
امرأتان ليست قضية كبيرة؟ طيب نعود الان الى ابن عقيل قال القسم الثاني - 00:03:25

ما يشترط في عمله ان يسبقه ماء المصدرية الظرفية الماء المفترى الظرفية. ما معنى مصدرية؟ يعني يؤول تأول هي وصلتها الى  
مصدر ما دام تصبح دوام دام تصبح دوام هذا له مصدر - 00:03:46

وقوله الظرفية يعني انها تنبو عن ظرف زمان بمعنى مدة نعم عندكم في الحاشية يقول هي مصدرية لانها تؤول مع ما بعدها بمصدر  
وظرفية لانها تنبو عن ظرف زمان بمعنى مدة - 00:04:08

فإذا لما نقول اه اعط ما دمت مصيبا درهما فنؤوله الى مصدر ونظيف كلمة مدة يصبح المعنى اعطي اعطي مدة دوامك مصيبا درهم.

الاحظ كلمة مدة هذا هو ظرف الزمان منصوب - 00:04:25

والاحظ كلمة دوام هذا هو المصدر. اذا هذا معنى قولنا مصدرية ظرفية قال في الحاشية فان لم تكن ظرفية كان الفعل دام تماماً معنى بقى واستمر. نعم. اذا اذا كانت ما - 00:04:43

ليست ظرفية وانما هي فقط آ مصدرية تمام؟ فحينئذ هل ترفع الاسم وتنصب الخبر؟ لا لا ترفع الاسم ولا تنسوا الخبر وانما يكون تكون كلمة دامة فعلاً تماماً. ما معنى فعل تام؟ يعني ترفع الفاعل فقط. ماذا يكون معناها؟ يكون - 00:05:00

ومعناها بقى واستمر دام الشيء بمعنى بقى واستمر واضح اه لابد ان تكون مصدرية ظرفية. وما هذه اه لها صور؟ تارة تكون مصدرية ظرفية. كما سنرى في الآية ما دمت حيا. هذى - 00:05:19

وظرفية معاً وتارة تكون مصدرية فقط ولا يكون فيها معنى الظرفية ولا تأتي ظرفية فقط واضح؟ اذا تأتي مصدرية ظرفية؟ نعم تأتي مصدرية فقط؟ نعم تأتي ظرفية فقط؟ لا. واضح - 00:05:38

مثال غير الظرفية يعني ما مصدرية لكن غير ظرفية هل له مثال؟ نعم قال الخضري غير الظرفية كقولك يعجبني ما دمت صحيحاً هنا ما ليست ظرفية. يعني لا ليست في تأويل مدتها - 00:06:02

وانما هي فقط فيها معنى المصدر. فما معنى يعجبني ما دمت صحيحاً اي يعجبني دوامك. فهنا دمت هل هي ترفع الاسم وتنصب الخبر؟ هل هي من اخواتك؟ الجواب لا - 00:06:20

اذا كيف تكون؟ نقول دام هنا تامة. لها فاعل فقط وليس لها اسم وليس لها خبر معنا من شروط عمل دامة ان تكون مصدرية ظرفية وهذه مصدرية فقط وليس ظرفية. اذا دمت ماذا نقول؟ آا يعجبني ما دمت صحيحاً - 00:06:37

ما هذه مصدرية فقط ودامت فعل وفاعل طيب ما عرب صحيحاً؟ نقول هذا حال منصوب مثل ما تقول جاء زيد راكباً واضح يا شباب اذا يقول وغير الظرفية يعجبني ما دمت صحيحاً. انتبه ان تظن ان التاء في دمت هي اسم دامة. وان صحيحاً هو خبر لا. ليس لها اسم وليس - 00:06:54

خبر اي دوام فدام فيهما اي في هذين الموضع هو نحن ذكرنا موضع في موضع اخر انا ايضاً تجاوزته لاني كنت اريد وهو ان تأتي ما نافية. اذا كانت ماء نافية حينئذ ايضاً تكون دامة تامة. تكون دامة تامة - 00:07:19

مثال ذلك ان تقول ما دام شيء ما دام شيء ما هنا نافية تمام مصدرية ليست ظرفية ماء نافية ودام فعل ماض تام يحتاج الى فاعل وشيء فاعل مرفوع وانتهى الكلام - 00:07:39

واضح ثم قال وغير الظرفية يعجبني ما دمت صحيحاً. اي دوامك فدام فيهما اي في هذين الموضعين. ما هو الموضعان؟ ان تكون دام نافية فقط لأن تقول ما دام شيء - 00:08:03

وان تكون ماء غير ظرفية يعجبني ما دمت صحيحاً فدام فيهما تامة بمعنى بقى. نعم. ما معنى ما دام شيء؟ اي ما بقى شيء مثل ان تأتي مثلاً الى الى مكتبة مثلاً وتسأل عن هذا الكتاب فتقول له اريد نسخة من هذا فيقول لك للاسف ما دام شيء اي ما بقى شيء من هذا الكتاب - 00:08:18

ما دام بمعنى هنا بقى او استمر ونحو ذلك. وكلمة صحيحاً التي اوردناها في المثال هذا اعرابه اعرابه آا حال منصوب طيب لو قال قائل ماذا لو استعملنا كلمة دام بدون كلمة ما اصلاً - 00:08:44

مثل ماذا مثل ان اقول دام دام اه مثلاً دام الرجل صحيحاً. مثلاً دام الرجل صحيحاً ان تكون هنا دامة من اخواتي كان لا لماذا؟ لانها لم تسبق بما اصلاً. فضلاً عن ان تكون ظرفية او مصدرية - 00:09:11

اذا نحن نشترط وجود ماء ونشترط ان تكون مع مصدرية ظرفية كيف ان لم تكن ما ظرفية ما ينفع طيب فان لم تسبق اصلاً بما ما ينفع مثل ذلك ان اقول مثلاً - 00:09:32

دام زيد صحيحاً او دام الرجل صحيحاً. كيف نعربها؟ نقول دام فعل ماضي. والرجل فاعل وصحيحاً حال طيب هل تأتي ماء ظرفية فقط؟ قال الخضري ولا توجد الظرفية بدون المصدرية. هذا نبهنا عليه في بداية الكلام. اذا عرفنا الان ان ما تأتيه مصدرية -

ظرفية لقوله تعالى واوصاني بالصلة والزكاة ما دمت حيا وهذا هو المطلوب. اذا كانت ماء مصبوع ظرفية فانها ترفع الاسم وتنصب الخبر. وتكون من اخواتك هذا. ملخص الان وهل تأتي ماء - 00:10:10

مصدرية فقط؟ نعم. وحينئذ تكون تامة ترفع الفاعل وليس لها اثم وليس لها خبر مثل يعجبني ما دمت صحيحا ويكون معناها بقى واستمر هل تأتي ماء نافية؟ نعم. كانقول ما بقى شيء - 00:10:22

ما بقى شيء هل ترفع صوت الخبر؟ لا. لها فاعل فقط فاذا جاء الكلام بدون كلمة ما اصلا؟ نقول ايضا هذه لا ترفع الاسم ولا تنصب الخبر. واضح يا شباب؟ هذا مهم ترى. هذى التفاصيل - 00:10:39

لا لا لا تستثنوها هذه مهمة لانه يكثر استعمالها لو كانت مقالية الاستعمال كنت اعرفت عنها كما اعرضت عن اشياء كثيرة انا اعرف انا لا نستعملها اما هذه التي اورتها لكم لا كلها تحتاجها - 00:10:54

نعود الان ابن عقيل قال القسم الثاني ما يشترط في عمله ان يسبقهما المصدرية الظرفية وهو دام كقولك اعط ما دمت مصيبا درهما اي اعطي مدة دوامك مصيبا درهما التاء في دمته هذا اسمها ومصيبا آآ خبرها - 00:11:11

ومنه قوله تعالى واوصاني بالصلة والزكاة ما دمت حيا. اي مدة دوامي حيا. عليه الصلة والسلام وهو الكلام عن عيسى عليه السلام. اذا هنا ما دمتا مصيرية ظرفية لا محلها من الاعراب. ترفع الاسم اه عفوا لا محل لها من الاعراب وهو حرف لانه هو. ودامت دام هذا - 00:11:32

فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء اسمها وحيا خبرها. ثم قال ومعنى ظل ومعنى ظل الان سيشرع بالعقل يبين المعاني. ما معنى ظل ما معنى باتا - 00:11:52

ما معنى اصبح؟ ما معنى امسى طيب نقول العرب تستعمل هذه الكلمات بعدة استعمالات. هو الان سيذكر استعمالا من استعمالاتها. وسنعرف الحاشية استعمالا اخر. تمام ما معنى ظل؟ لما اقول ظل زيد - 00:12:10

مستيقظا او ظل زيد مجتهدا ما معناها؟ قال معنى ظل اتصف المخبر عنه بالخبر نهارا ومعنى والمعنى واضح لكن هم يفككونه لكت اتصف المخبر عنه ومن المخبر عنه زيد مثلا - 00:12:27

بماذا يتصل الزيت بالخبر؟ ما هو الخبر؟ مجتهدا متى يتصرف زيد بهذا الخبر؟ قال نهارا ظل يكون في النهار له علاقة بهذا. فانت الان كما سترى الان بعد قليل سيقول بات لها علاقة بالبيتقة وهو الليل. طيب فالان لما اقول انا - 00:12:46

ظل زيد مجتهدا معناها اتصف المخبر عنه وهو زيد بالخبر وهو الاجتهاد في وقت النهار يعني ان زيدا متصف بالاجتهاد في وقت النهار هذا مع استعمال من استعمالات ظلة - 00:13:07

قد يكون هذا هو الاصل لكن الان لما نحن نقول ظل زيد كذا وكذا. نحن لا نريد به فقط انه في النهار وانما نريد انه مستمر فيه او نريد انه صار - 00:13:29

لذلك اه سننبه في الحاشية طيب. دعونا نكمل هذا ثم سنأتي على الحواشى اذا هذا معنى هذا هو المعنى الاصلي لكلمة ظالة ما معنى ظلة؟ اتصف المخبر عنه بالخبر متى؟ نهارا - 00:13:42

ظل زيد مجتهدا. ظل زيد مستيقظا. متى اتصف بهذا الوصف؟ او هذا الخبر الذي هو الاجتهاد في وقت النار. الثاني ومعنى بات اتصف به ليلا. مثلا اقول ظل زيد آآ عفوا بات زيد مصليا - 00:13:59

اتصف المخبر عنه وهو زيد بالخبر وهو الصلة متى في وقت الليل بات زيد مصليا بات زيد قارئا زيد بالقراءة في وقت الليل هذا معناه الاصلي لكن نستطيع ان نستطعه بمعنى صار - 00:14:17

طيب كما سنشير يعني مثلا تقول آآ بات الامر صعبا بات الامر شاقا علي انت لا تريده انه في وقت الليل وانما تريده انه صار هكذا واضح؟ صار هكذا. بصفة عامة - 00:14:40

حتى فقط لا يظن احد مننا اننا نستعملها خطأ لا استعمالا وصحيح. استعمالنا صحيح قال واضحى ما معنى اضحي؟ لما نقول

اضحى زيد مجتهدا اتصفه به في الضحى بالاجتهاد في وقت الضحى - 00:14:54

ثم قال واصبح واضح اتصفه به في الصباح بالاجتهاد في الصباح هذا اصله وامسى واظحة اتصفه به في المساء اه ومع نصارة لما تقول سارة زيد مجتها. التحول من صفة الى صفة اخرى - 00:15:11

ما شاء الله صار زيد مجتها. يعني كانه في السابق لم يكن مجتها. كان كسولا. فانتقل من صفة الكسل الى صفة الاجتهاد. التحول من صفة الى صفة اخرى ومعنى ليس ما معنى ليس ؟ النفي - 00:15:32

يقول ليس زيد كسولا تبني عنه الكسل. وهي عند الاطلاق لنفي الحال. الحال يعني ؟ الان. فانا عندما اقول ليس نائما يعني اقصد الان انا انفي عنه النوم الان لا اتكلم عن الماضي ولا اتكلم عن المستقبل. الاصل في استعمال ليس انك تبني بها - 00:15:47

الحال اي الوقت الراهن نحو ليس زيد قائما اي الان الان هو ليس قائما لكن قد يقوم بعد قليل واضح اه قال اي الان وعن التقييد بزمن على حسبه. يعني وهذا عند الاطلاق. اذا ليس تستعمل استعمال يعني تستعمل مقيدة - 00:16:10

المطلقة. اذا اطلقنا ليس بمعنى انها انتا لم نقيد معها زمانا ما وانما استعملته هكذا. قلت ليس زيد قائما هل اضفت معها قيد الزمان ؟ لا فاما اطلقنا فان ليس اذا اطلقنا تفيد نفي الحدث في الزمن الراهن في الزمن الحالي - 00:16:33

ان تقول ليس زيد منطلق او ليس زيد قائما اي الان اما اذا قيدتها بشيء فانها تكون على حسب ذاك الشيء الذي قيدته بي ان تقول نحو ليس زيد قائما غدا. فهنا انا اضفت قيادا جديدا وهو كلمة غدا. وهذا يفيد نفي نفي - 00:16:56

هذا الحدث وهو القيام نفي حصوله في الزمن المستقبل واضح يا شباب طيب ما معنى زال واخواتها ما زال ما فتى ما برح ما انفك. ما معناها؟ قال ومعنى زال واخواتها ملازمة الخبر - 00:17:17

المخبر عنه على حسب ما يقتضيه الحال يعني حسب حسب ما يقتضيه الحال حسب المقام حسب الممكن. طيب فاما حينما اقول انا ما زال زيد مجتها اريد ان اخبر بان صفة الاجتهاد مستمرة او ان زيدا مستمر في الاجتهاد - 00:17:37

هو ليس مجتهد فقط الان وانما اريد ان اخبر انه ملازم للاجتهاد مستمر في الاجتهاد واضح ؟ وهكذا تقول في من فك زيد مجتها. ما زال زيد مجتها. ما برح زيد مجتها - 00:18:00

ما فتى زيد مجتها. هذه الاربعة تفيد ملازمة الخبر وهو الاجتهاد المخبر عنه وهو زيد على حسب ما يقتضيه الحال نحو ما زال ما زال زيد ضاحكا. طب قد يقول قائل يعني معقول هو اربعة وعشرين ساعة ضاحك ؟ لا لا نريد هذا على حسب ما يقتضيه - 00:18:14

الحال حسب ما يقتضيه الحال ما زال زيد ضاحكا وما زال عمرو ازرق العينين. لاحظ ابن عقيل مثل بمثالين عمدا مثل بمثال عمدا. مثال شيء يتصور ان ينفك عنه وهو الضحك. الا ترى - 00:18:32

ان الضحك قد ينفك عن الانسان فهو قد يوضح الان ثم يتوقف عن الضحك بعد ذلك مع ذلك تستعمل له ما زالا وترى في المثال الثاني ان زرقة العين ملازمة له لا تنفك عنه - 00:18:55

وهذه ايضا تستعمل لها ما زال. اذا هذا كان ابن عقيل يريد ان يوضح لك استعمال العرب لكلمة ما سأل انهم تارة يستعملونها للشيء الذي لا مثل ازرق العينين وتارة يستعملونه للشيء الذي ينفك لكننا نريد انه يعني مستمر على هذه الحالة بحسب المقام - 00:19:10

يقول الخضري قوله على حسب ما يقتضيه الحال اي ملازمة جارية على ذلك وهي الملازمة مدة قبول المخبر عنه للخبر مدة قبول المخبر عنه الخبر. سواء دام بدوامه نحو ما زال الله محسنا - 00:19:30

لا يزال زيد ازرق العين عينين هذى اشياء لا تنفك ام لا نحو ما زال زيد ضاحكا ما زال زيد عالما اي مدة قبول ذلك وجود سببه لا مطلقا. نعم. يعني ذي - 00:19:51

ما زال زين ضاحكا متى اذا وجد سببه ؟ متى يضحك زيد ؟ اذا قيلت له نكتة مثلا او قالت له طرفة فهو عنده القابلية للاستمرار في هذا واضح ؟ عنده القابلية في الاستمرار هذا. هذا صنف والصف الثاني ان يكون شيء لا ينفك. مستمر فيه مثل زرقة العين - 00:20:05

في يعني زرقة العينين هذه دائمة لا تنفك آآ وكذلك ما زال الله محسنا فاحسان الله عز وجل يعني لا ينفك عن الخلق بالنعم ونحو ذلك

طيب يا شباب هذا معنى قوله على حسب ما يقتضيه الحال - 00:20:24

ومعنا دامه ما معنى دامة؟ حينما اقول ما دام زيد لا اصحابك ما دام زيد صديقك اي ما بقي واستمر طيب قال السيوطي في البهجة المرضية وقد تستعمل بعض هذه الاسماء بمعنى بعضها فتستعمل كان وظل - 00:20:43

واضحى واصبح وامسى بمعنى صار هذا الذي نبهتكم عليه قبل قليل استعمل هذى الاشياء يعني ظل ايش قلنا نحن؟ قلنا اصل كلمة ظالة انها في النهار وبات في الليل واظلحى في الضحى واصبح في الصباح صح؟ هذا الاستعمال - 00:21:06

الاستعمال الثاني وهو الذي نستعمله نحن الان كثيرا في كلامنا اتنا لما نقول اصبح زيد كريما اصبح زيدا مجتهدا انما نزيد به انه انه صار وما معنى اصبح زيد مجتهدا؟ يعني صار مجتهدا - 00:21:26

ظل زيد مجتهدا يعني صار مجتهدا واضح هذا تستعمل كان وظل واضح واصبح وامسى بمعنى صار. شاهدوا في القرآن قوله تعالى وفتحت السماء فكانت ابوابا اي صارت ابوابا. قوله تعالى وظل وجها نعم. قوله تعالى ظل وجهه مسود - 00:21:42

يعني صار وجهه مسودا واضح هذا ايضا اذكر مثلوا بقوله تعالى وكتتم ازواجا ثلاثة اي صرتم آآ هنا يعني فقط اه تنبئه وهو انه قال اه نقلة عن السيوطي وقد تستعمل بعض هذه الاسماء - 00:22:03

يعني هنا قوله الاسماء لعله يزيد الافعال. لان هذه كلها افعال الا اذا اراد يعني الا اذا اراد اسم كله طيب لا ادري لكن الظاهر اتنا نقول وقد تستعمل بعض هذه الافعال بمعنى بعض - 00:22:29

فتشتغل كانا والى اخره بمعنى صاروا هذى كلها افعال طيب وعلى كل حال انت فهمتم الفكرة يعني انتوا الفكرة ان هذه الافعال هذى افعال بالاجماع يعني لا خلاف فيه لكن يحتاج ان نرجع الى عبارة - 00:22:50

لكن على كل حال هم لا خلاف ان كان واخواته افعال بالاجماع طيب بهذا نكون انتهينا من هذا نعم قال وغير ماض مثله قد عمل. نعم وصلنا هنا. قال وغير ماض مثله قد عمل - 00:23:06

ان كان غير الماظي منه استعمل وغير ماض مثله هذا منصوب على انه حال على انه حال فان قال طيب كيف حال وهو معرفة اليه من شروط الحال ان يكون نكرة؟ الجواب بلى - 00:23:35

طيب مثله مثل مضارف اليه والضمير اعرف المعرف. وقد اضفنا مثله الى الهاه اذا هو معرفة. اليه اذا وظيفة الى المعرفة تعرفت؟ الجواب بلى. فكيف تعربه حالا؟ نقول اعلم ان كلمة مثل - 00:23:56

تعد عند النحويين من الالفاظ المتوجلة في الابهام متوجلة في ايش الابهام الابهام يعني النكارة تفيدها الاظافرة تعريفا ولهاذا وقعت حالى فائدة طيب وغير ماض منه عمل ان كان غير ماض منه استعمل. ما معنى هذا البيت؟ قال وهذه الافعال على قسمين -

00:24:15

على قسمين اجمالا ولكنها على ثلاثة اقسام تفصيلا. هذا في الحاشية يقول الاول ما لا يتصرف ابدا. ايش يعني لا يتصرف؟ يعني لم يأتي منه الا المال ليس له مضارع ليس له امر - 00:24:42

وهو فعلا واحد ليس فعل ماض ليس له مضارع ولا يوجد مضارع ولا امر. الثاني دام دام وليس له مضارع وليس له امر - 00:24:58

طيب فان قلت فانه قد سمع من العرب انهم يقولون يدوم هذا مضارع. ودم هذا امر ودائم هذا اسم فاعل ودوم هذا مصدر كيف تقولون هذه هذا الفعل جامد لا يتصرف؟ قلت هذه هذه تصرفات دامت تامة - 00:25:15

التي ترفع فاعلا فقط والكلام والدرس والباب والبحث يتكلم عن ايش؟ انما هو في دام الناقصة التي ايش؟ ترفع الاسم وتنسب الخبر نحن عندنا تامة وعندنا دامة ناقصة فمن التي تكون جامدة لا تتصرف هي الناقصة - 00:25:35

واضح يا شباب اذا لا تعترض علينا بان تقول العرب تقول يدوم وتقول دم وتقول دوم وتقول دائم كيف تقولون جامد؟ نقول لا. انت تتكلم عن دام تامة ونحن نتكلم عن عن دام الناقصة. ففرق بينهما - 00:25:57

وسنعرف يعني كلام الصبان في هذا. في اشكال يعني سنعرفه ان شاء الله. طيب القسم الثاني ما يتصرف تصرفنا ناقصا مع من

يتصرف تصرفًا ناقصًا؟ يعني يكون المستعمل منه الماضي - [00:26:18](#)

والمضارع وسم الفاعل فقط تصرف يعني يتغير ولكن يأتي منه نوع معين ولا يأتي منه يعني له ماضي له مضارع له اسم فاعل لكن ليس له ايش؟ ليس له مثلا امر - [00:26:36](#)

يعني هذا القسم الثاني افضل من القسم الاول. القسم الاول يأتي فقط نوع واحد. وهو ان يكون ماضيا وهو كلمتان داما وليس. القسم الثاني هو ايضا فيه جمود لكن ليس جمودا تاما. لذلك سموه التصرف الناقص - [00:26:53](#)

يعني يأتي منه ماضي يأتي منه مضارع يأتي منه اسم فاعل وهو اربعة افعال. واحد اثنين فتنة ثلاثة برحه واربعة انفك. هذى الاربعة يأتي ماضي كما ترى زالفة ابارها انفك. هذى كلها ماضي. ويأتي منه مضارع تقول يزال ويفتا ويرح وينفك - [00:27:09](#)

تمام ويأتي منه اسم فاعل فتقول زائل وبارح ونحو ذلك الثالث ما يتصرف تصرفًا تاما. يعني يأتي منه ماضي ومضارع وامر بان تجيء منه انواع الفعل الثلاثة الماضي والمضارع والامر. ويجيء منه المصدر واسم الفاعل وهو الباقي - [00:27:33](#)

باقي من من الابواب من الكلمات التي لم نذكرها في الباب. مثل ايش؟ مثل كلمة كان مثل كلمة كانه فكان يأتي ماضي مثل كان بيت المضارع يكون ويأتي امر كن - [00:27:58](#)

ويأتي منه المصدر وهو الكون ويأتي منه اسم الفاعل وهو كائن واضح؟ طيب هل يأتي منه اسم مفعول هل نستطيع ان نقول نكون يكون اسم المفعول هل يأتي قال وقد اختلف النحات في مجيء اسم المفعول من القسم الثالث - [00:28:14](#)

فمنه قوله ابن علي الفارسي وقد سأله تلميذه ابن جني عن قول سيبويه مكون فيه وقال ما كل داء يعالجه الطبيب واضح؟ يعني انه يرى ان هذا من من الادواء - [00:28:34](#)

او من من من الاحطاء الموجودة في كتاب سيبويه فاستعمل سيبويه اه اسم المفعول من كان وابو علي الفارسي يرى انه لا يأتي فلما استشكل تلميذه بن جني قال له طيب سيبويه استعملها في كتابه قال هذا من الامراض التي لا علاج لها. يعني هذا خطأ لا - [00:28:54](#)

سبحان الله ما كل داء يعالجه الطبيب واجازه غير ابي علي يعني من النحاة. فاحفظ ذلك. نعم. هذى حاشية جمبلا ومرتبة ورائعة طيب آآنعود الى ابن عقيل الان فوق قال وهذه الافعال على قسمين احدهما ما يتصرف وهو ما عدا ليس ودام. والثاني ما لا يتصرف - [00:29:17](#)

وهو ليس ودام طيب هذه لا تتصرف. قال في الحاشية ذكر الاشموني ان الصحيح جمود دامة هذا الذي صححه الاشموني ان الندامة فعل جامد. ليس له مضارع ليس له امر ليس له مصدر - [00:29:48](#)

وحش عليه الصبان اي وضع صبان على هذه الجملة حاشية. الصبار له حاشية على شاحن اشموني معروف في عند المكتبة العصرية في اربع مجلدات ايش يقول الصبار في الحاشية معلقة على كلام الاشموني يقول - [00:30:06](#)

مقابله ما قاله الاقدمون وقليل من المتأخرین ان لها مضارعا. اذا الصبان يقول يعني كلام الاشمونية على العين والرأس ولكن هناك من العلماء من السابقين والمتأخرین من يرى ان الفعل دام له مضارع - [00:30:27](#)

ناقصة التامة ليس فيها اشكال. الكلام عن الناقصة. يقول ان لها مضارعا وهو ايش؟ يدوم طيب وحينئذ يقولون يدوم هذا اذا سبق بماء المفطريه الظرفية فانه يرفع اللائم وينسب الخبر. فهي متصرفه عندها اي عند هؤلاء - [00:30:45](#)

عند طائفه من العلماء تصرفًا ناقصًا. يعني تدوع مع اي قسم شباب من الاقسام الثلاثة التي قرأنها قبل قليل توضع مع القسم الثاني. فتكون سلما مثل زالا وفتى او بريئة وبرحة وانفك. طيب اذا فهي متصرفه عندها تصرفًا ناقصًا او عند يزيد - [00:31:04](#)

قوله عندها اي عند هذى الحالة يعني هكذا هذا الذي يظهر ذكره في التوضيح الاثري وعفوا التوضيح لابن هشام وشرحه للازهري. بل رجح الصبان ان ندام الناسخة مصدرًا اذا يرى الصبان خلافا للاشموني الندامة يأتي لها مضارع وهو يدوم - [00:31:24](#)

ويأتي لها مصدر وهو الدوام تمام وقد ذكر ابن هشام في اوضح المسالك ان جمود دام عند الفراء وكثير من المتأخرین. وان الاقدمين اثبتوها لها مضارعا فالمسألة خلافية واضح يا شباب - [00:31:46](#)

طيب نعود الان الى ابن العقيل قال والثاني ما لا يتصرف وهو ليس ودامه. فنبه المصنف بهذا البيت على ان ما يتصرف من هذه

الافعال يعمل الماضي منه عمل الماضي. يعني قبل ان نكمل من اقوى الحجج الذي احتاج بها من يرى الندام الناقصة لها مصدر.

قالوا انتم من - 00:32:05

مرة تقولون حينما تأتون عند قوله تعالى مثلا ما اوصاني بالصلة والزكاة ما دمت حيا. ايش تقولون تقولون التأويل مدة دوام حياء. ها

انتم الان عندما تقدرون تجعلونها مفترا كيف تقولون انه ليس له مصدر - 00:32:25

هذا من اقوى الحجج التي احتاجوا بها والثاني ما نتصرف وهو ليس ودامه. فنبه المصنف بهذا البيت على ان ما يتصرف من هذه

الافعال يعمل غير الماضي منه عمل الماضي - 00:32:42

هو المضارع نحو يكون زيد قائما. زيد اسمها وقائما خبرها. قال الله تعالى ويكون الرسول عليكم شهيدا. لاحظ مضارع مع ذلك

الرسول اسمها وشهيدا خبرها. والامر نحو كونوا قوامين. الواو اسمها وقوامين خبرها. قوامين بالقسط. وقال الله - 00:33:10

تعال قل كونوا حجارة او حديدا. كونوا الواو اسمها وحجارة خبرها. او هذه حديثا معطوفة على حجارة واسم الفاعل نحو زيد كان

اخاك زيد كائن اخاك زيد مبتدأ وكائن الخبر - 00:33:32

وفي الوقت نفسه هو اسم فاعل. ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر. اين اسمه؟ مستتر تقديره هو. يعود على زيد اين خبره؟ كلمة اخاك

هذا خبر كائن منصوب وعلامة نصبه الالف لانه من الاسماء الستة وهو مضاف الكاف مضاف اليه - 00:33:52

واضح يا شباب؟ اذا كائن يرفع الاسم وينصب الخبر مثل كان بالضبط نعم وقال الشاعر وما كل وصدق. يعني اهل البيت حكمة تراها

انظروا ماذا يقول وما كل من يبدي البشاشة كائنا اخاك - 00:34:11

صح ولا لا هل كل من ضحك في وجهك وابتسم في وجهك؟ هل هو اخوك؟ قد يضحك في وجهك ويطعنك في ظهرك. وما كل من

يبدي البشاشة اذا اخاك اذا لم تلفه لك منجدا. اذا لم تجده لك منجدا في وقت الازمات والشدائد والا لا تظن انه - 00:34:28

يبدي يقال ابدي زيد كذا. ابديت ابديت هند عن كذا. ابدي اي اظهر البشاشة هي طلاقة الوجه وهو من الاشياء التي تتمدح بها العرب في

استقبال الظيف و قد يكون البشاشة من من المضيق - 00:34:51

قد تكون اه من الطعام الذي يقدم. ما الفائدة ان تقدم لي الطعام والشراب وهكذا لكن وجهك اه عبوس قمطير. ما الفائدة من هذا

طيب اذا يقول البشاشة هي طلاقة الوجه تلفه اي تجده انهم الفوا ابائهم ضالين اي وجدوا ابائهم - 00:35:14

نعم والف يا سيدها لدى الباب اي وجد سيدها لدى الباب منجدا اي مساعدنا انجذب اى ساعدني المعنى ليس كل احد يلقاء وجه

ضاحك اخاك الذي ترکن اليه وتعتمد في حاجتك عليه. وانما اخوك الحقيقي هو الذي تجده عونا لك عند الحاجة - 00:35:35

وهذا المعنى قد اكثر فيه الشعراء اذا ما كل من يبدي البشاشة كائنا هذا البيت يحتاج ان ننبه على اعرابه باختصار ما حجازية تعمل

عمل ليس ترفع الاسم وتنسب الخبر - 00:35:59

وله فصل خاص سيناتي بعد هذا الباب مباشرة ان شاء الله اذا هذه ماء وكل اسمها وآآ البشاشة هذا مفعول به ليبدي يبدي البشاشة

وكائنا هذا خبر ما الحجازية خبر ماء الحجازية - 00:36:18

اذا لم تلفه لك منجدا تلفه الهاء في تلفه مفعول اول ومنجدا هو مفعول ثانى هذا وجه وقال العيني هو حال هل يجوز ان نجعل

كلمة منجدا حالة وذلك مبني على ان ظن واخواتها تنصب مفعولا واحدا وهورأي ضعيف لبعض النحاة. بعض النحى يقول عندما

تقول اظن زيدا قائما - 00:36:42

هو لا يرى ان اظن تنصب مفعولين وانما يقول زيدا مفعول اول اه عفوا يقول المفعول به فقط ثم يقول قائما هذا حال نحن ماذا

نقول؟ نقول زيدا وفعول اول وقائما مفعول ثانى صح - 00:37:09

هو هذارأيي عند بعض النحاة وهورأي ضعيف ومشى عليه العين هنا فهو يرى ان تلفي لا ينصب مفعولين وانما ينصب مفعولا واحدا

وهو الهاء. طيبون جدا قال لك هذا حال - 00:37:24

اما عندنا نحن هذا يصب اه مفعولين لان تلفي بمعنى تجد وتجد من اخواتي ظنا التي تنصب مفعولين فلا مشكلة عندنا في ان مفعولا

ثانيا اما العين فلانه يرى او او بنى قوله علىرأي من يقول ان ظن لا تنصب مفعولين وانما تنصب مفعولا واحدا فقط واما الثاني هذا

الذى تراه منصوبا - 00:37:38

هذا اصلا حال والله يا شباب هذى فائدة اه الشاهد في البيت واضح ببناه اه وهو قوله كائنا. كائنا هذا اسم فاعل له اسم وله خبر.  
فاسمه كائنا هو هذا هو الاسم مستتر - 00:38:02

واخاك هذا هو الخبر هذا واضح ثم قال ابن عقيل نعم وقال الشاعر وما كل من يبدي البشاشة كائنا اخاك اذا لم تلفه لك منجدا  
والمصدر كذلك. اي المصدر يعمل عمل فعلي - 00:38:22

مثل ان تقول اعجبني كون زيد مجتهدا اعجبني كون زيد مجتهدا اين اسم كون؟ كون هذا مصدر كان يرفع الاسم وينصب الخبر وهو  
 مضاف وزيد مضاف اليه من باب اضافة المصدر الى ايش؟ ما نقول فاعليه الان نقول من باب اضافة المصدر الى اسمه - 00:38:43

لان كون هذى تحفة وتحتوي على خبر كأنه كأنك قلت ان يكون زيد مجتهدا كأنك قلت هكذا طيب اعجبني كون زيد مجتهدا عرفنا  
اين الاسم. فزيدي المجرور لفظا لكنه مرفوع محلا على انه اسم كون - 00:39:12

وابين خبره؟ كلمة مجتها قال ابن عقيل واختلف الناس الناقصة له قوله كان الناقصة. لا نتكلم عن كانت تامة. نحن نتكلم عن كان  
الناقصة. اصلا هل لها مصدر حملة وال الصحيح ان لها مصدرا. ما هو مصدر كان الكون - 00:39:34

ويجوز ايضا ان تقول الكينونة وهذا يستعمل كثيرا يعني مرت بنا هذه اللفظة في نظم عبيد ربه اذا ما مصدر كان كان يكون كونا او  
كان يكون كينونة. هذى مصدر. مصدرا - 00:40:00

طيب ما مصدر سارة له مصدرا صار يصير صيرا وصار يصير صيرورة مصدرا طيب ما مصدر باتا نقول ايضا له مصدرا بات بات  
بيات نعم او بات بيت نعم - 00:40:17

آآ بياتا بياتا هذا ماستر وله ايضا مصدر اخر وهو البيتوة اذا بات بياتا او بات بيتوة مصدرا ظل له مصدر واحد وهو الظلول اصبح له  
مصدر واحد وهو الاصباح - 00:40:38

خمسة له مصدر واحد وهو الامسae خمسة يمسي امساء واضحة له مصدر واحد وهو الاوضاء فتقول اضحي يضحي اضحاء هذا  
الذيب ذكره العلماء نعم يقول منها نعم قال والمصدر كذلك واختلف الناس في كان الناقصة هل لها مصدر ام لا؟ وال الصحيح ان لها  
مصدرها. ومنه قوله ببذل - 00:41:02

فيلم ساد في قومه الفتى وكونك اياه عليك يسير هذا البيت رائع يقول الذي يجعل الفتى يسود في قومه امران البذل والحلم البذل  
وهو الكرم والجود والانفاق والاغاثة والحلم وهو يعني كظم الغيظ عند الغضب - 00:41:51

ببذل وحلم ساد في قومه الفتى ثم قال وكونك اياه ايها المدوح كونك اياه عليك يسير. يسير جدا ان تكون انت هذا الفتى الذي  
يسود قومه بامرين والبذل هو العطاء - 00:42:12

وآآ الحلم البذل هو العطاء ووسادة من السيادة وهي الرفعة وعظم الشأن والمعنى وضحته لكم وهنا ببذل جر مجرور متعلق بايض؟  
بسادة كأنه قال سادة في قومه الفتى كيف ببذل وحلم - 00:42:29

وكونك اياه عليك يسير. هذا هو الشاهد هنا كونك هذا مصدر كان وهو مضاف من اضافة المصدر الى اسمه فالكاف هذه اسمها اين  
خبرها يحتاج الى خبر نقول كونك اياه - 00:42:52

كونك اياه نعم الخبر هو قول اياه. هذا ضمير منفصل مبني على الضم في محل نصب خبر كون نعم اذا الشاهد في ال البيت  
استعمل الشاعر مصدر كان وهو الكون استعمله ناقصا واجراه مجرها في رفع الاسم ونصف الخبر كونك - 00:43:09

هذا اسمها واياه هذا هو الخبر. فهذا الشاهد يقول اه محى الدين فهذا الشاهد يدل على شيئاين. او لهما ان كان الناقص قد جاء لها  
مصدر في كلام العرب فهو رد على من قال من التحويين - 00:43:44

انها لا مفتر لها واضح طيب وهذا امر. الامر الثاني ان غير الماضي من هذه الافعال سواء كان اسمها يعني اسم فاعل او مصدر ام كان  
فعلا غير ماضي يعمله الفعل الماضي وهو رفع الاسم ونصف الخبر وهذا كله ببناه. نعود الى ما قيل قال اذا

والصحيح ان لها مصدرا و منه - 00:44:00

قوله ببذل و حلم ساد في قومه الفتى وكونك اياده عليك يسير. وماذا يتصرف منها ما لا يتصرف منها اه وهو دام وليس. نعم. هذه عبارة يقول عنها الخضرى. هذه العبارة في غاية القلقة - 00:44:24

های فيها قلق شدید لما فيها من التكرار والمناقشة لما مر كما لا يخفى. لأن هذا مسألة تكلمنا عنها خلاص اذا فيها تكرار وفيها قلق وفيها لخبطة يعني كأنها خطأ من الناسخ او يوجد سقط هنا المهم الخضرى - 00:44:44

هذا العبارة متكررة مع بداية المبحث في تكلمنا عن دم وليس انتهى الموضوع. فلماذا يعيده هنا الله اعلم هو خطأ من الناسخ هو سهو من المصنف هو آآ سقط الله اعلم. طيب اذا نتجاوزه وما لا يتصرف منه ودامه ليس تكلمنا عنه سابقا - 00:45:03

وما كان النفي او شبه شرطا فيه وهو زال و اخواتها لا يستعمل منه امر ولا مصدر هذا نبهنا عليه في الحاشية. عندكم حاشية رقم واحد يقول رجح عالمة الصبان الندامه الناقصة لها مصدر و دليلها على ذلك شيئا. انها تستعمل بتة صلة لماء المصدرية. طيب اه -

00:45:21

ووجه الاستهداف الوجه ان ما المصدرية مع صلاتها تستوجب تقديم المصدر. هل نبهتم عليه؟ لما قلنا قبل قليل انك تقدر وتقول دوام. طيب والثاني آآ ان العلماء جروا على تقدير ما دام في نحو قوله تعالى ما دمت حيا بقول مدة دوام حيا وان لو التزمنا - 00:45:43

اه ولو اننا التزمنا ان هذا مصدر الندامه التامة او ان العلماء اخترعوا في هذا التقدير مصدرا لم يرد عن العرب. يعني اما ان تقول ان الماستر صحيح واما ان تقول ان العلماء هم الذين اخترعوا هذه الكلمة ولا وجود لها. و اذا قلت ذلك لكننا بذلك جائرين. مسيئين -

00:46:02

بمن قام على العربية وحفظها لظن كل الاساءة. فلازم ان يكون هذا المصدر مصدر ناقصة فتتم الدعوة. الخلاصة ان الصبان يرى ان الندامه الناقصة لها مصدر وهو الدوام. خلاص وفي جميعها توسط الخبر اجز - 00:46:22

وكل سبقة دام حضر اجز توسط الخبر في جميعها. هكذا التقدير وكل اي من النحوين حضر سبقة دام وكل حضر وكل سبقة دام حضر. سيفكه آآ بن عقيل طيب مراده - 00:47:00

ان اخبار هذه الافعال ان لم يجب تقديمها على الاثم ولا تأخيرها عنه يجوز توسطها بين الفعل والاسم مثال وجوب تقديمها على الاثم قوله كان في الدار صاحبها اين الاسم صاحبها؟ اين الخبر في الدار - 00:47:25

ما حكم تقديم الخبر عن الاسم هنا؟ نقول واجب فلا يجوز هنا تقديم الاسم عن الخبر. يعني تقول كان صاحبها في الدار. لماذا؟ هذا درسناه في باب المبتدأ والخبر - 00:47:47

العلة التي قلناها هناك الذي درس معنا ذاك الباب وفهمه جيدا سيرتاحتنا شعورنا قلت لكم سلسلة هذه السلسلة الصوتية كلما نتقدم الى الامام كل ما تسهل الالفية كل ما يسهل الدرس. لاننا سنبدأ بنبي على ما مر - 00:48:02

وسنبدأ آآ نحيل على ما تقدم واضح يا شباب؟ فلذلك يعني لا تقلقا لن يكون هذا المishi بهذا البطء في الابواب القادمة كلما نمضي كلما صارت الدروس اسرع وكلما صارت الابواب اسهل ان شاء الله - 00:48:23

اذا من درس معنا في الخبر عرف انه لماذا لا يجوز ان نقول كان صاحبها في الدار؟ عرفنا هناك ما هو السبب قال لأن لا يعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة. خلاص شرحناه مرارا هذا. ما معنى متاخر لا تضرر رتبة - 00:48:40

ما في حاجة للتكرار قال اذا هنا ايش حصل يا شباب؟ حصل تقديم الخبر على الاسم وجوبا مثل ما قلنا اين عند قول العرب على التمرة مثلها زبدا طيب ثم قال ومثال وجوب تأخير الخبر عن الاسم - 00:48:59

قولك كان اخي رفيقي. هنا يجب ان تؤخر الخبر عن الاسم لماذا قال فلا يجوز تقديم رفيقي على انه خبر لماذا؟ لانه لا يعلم ذلك. يعني لا يجوز ان تقول كان رفيقي اخي ثم تعرّب رفيقي خبر مقدم و اخي اسم مؤخر. طيب انا ما يدرني - 00:49:19

يوجد هنا ياء و الياء تمنع ظهور الحركة كما تعرفون من الاج الرومية منعنا من ظهور اشتغال محل فلا يوجد اظهار للحركة لو كانت هناك حركة لجئنا بالضمة للاسم تنوين الضم للاسم و جئنا بتنوين النصب للاسم. للخبر - 00:49:43

صح ولا لا؟ لو كان هناك حركة لقلنا آآآ اخا اه لقلنا اخ هذا للاسم وقلنا رفيقا هذا للخبر. حينئذ انا ساعرف خلاص ان هذا خبر وان هذا اسم لان هذا مرفوع وهذا منصوب. حينئذ لا لبس - [00:50:01](#)

لكن حينما ادخلت عليها يا متكلم اشتغل المحل فانا كيف اعرف الان ان اخي هو اسم وان رفيقي هو خبر لن اعرف هذا الا اذا التزمت بالترتيب الطبيعي الاصلي. وهو ان تأتي اولا بالفعل وهو كان ثم تأتي باسمه - [00:50:15](#)

ثم تثبت بخبره اما ان تتلاعب وتقدم وتقول كان رفيقي اخي على انك ت يريد ان رفيقي خبر مقدم وان اخي اسم مؤخر لا يجوز لك لانك توقعني في اللبس وانا ما يدرني انك اردت التقديم والتأخير - [00:50:37](#)

واضح؟ والمعنى يحتمل الاثنين مثل ما نبهنا عندما قلنا تذكرون في باب منتدى الخبر زيدون اخوك ما الفرق بين زيدون اخوك واخوك زيد شرحناه هناك بالتفصيل نفس المشكلة هنا اخي رفيقي رفيقي اخي - [00:50:59](#)

نفس نفس الموضوع اذا الان لا يجوز تقديم رفيقي على انه خبر. لماذا؟ لانه لا يعلم ذلك. لماذا لا يعلم ذلك؟ لعدم ظهور الاعراب. لانه صار ما ظهور اشتغال المحل. هذا القسم الثاني. القسم الثالث ومثال ما توسط فيه الخبر. اذا القسم الاول - [00:51:16](#)

وجوب تقديم الخبر كان في الدار صاحبها. القسم الثاني وجوب تأخير الخبر العكس الاول وهو كان اخي رفيقي القسم الثالث جواز توسط الخبر وهو الذي اراده الناظم حينما قال اجز توسط الخبر في جميعها - [00:51:37](#)

ومثال ما توسط فيه الخبر قوله كان قائما زيد. ماذا فعلت؟ وسطت الخبر ووضعته بين الفعل وهو كان وبين اسمه وهو زيد. ما حكم هذا؟ جائز قال الله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين. حقا هذا خبر متوسط بين الفعل وهو كان - [00:52:01](#)

وبين الاسم وهو نصر واضح شباب اذا كان فعل ماضي ناقص حقا خبرها متوسط علينا جار مجرور ونصر آآ اسمه كان متاخر آآ وهو مضاف واصل الاية والله اعلم وكان نصر المؤمنين حقا علينا - [00:52:25](#)

ثم قال وكذلك سائر افعال هذا الباب. من المتصرف وغيره. يعني سواء كان متصرف ام جامدا يجوز توسط اخبارها لذلك قال ابن مالك وفي جميعها طيب يجوز توسط اخبارها بالشرط المذكور يعني الا يمنع منه مانع مثل الا يعود الظمير على متاخر لو تظهر رتبته او ان لا يكون - [00:52:48](#)

هناك ظهور للاعراب الى اخره مما ذكرناه يجوز توسط اخبارها بالشرط المذكور. ونقل صاحب الارشاد خلافا في جواز تقديم خبر ليس على اسمها والصواب جوازه نقل صاحب الارشاد خلافا في جواز تقديم خبر ليس على اسمها. يقول في الحاشية وهو قول ابن دروستويه كما في اوضح المسالك لابن هشام - [00:53:15](#)

والصواب جوازه ما حجتنا حجتنا قوله تعالى في قراءة حفص وهي قراءتنا وقراءة حمزة. خذوا هذه الحجة قبل ان نأخذ الحجة الشعرية. دعونا نأخذ الحجة القرآنية وعندنا قراءة حفص وقراءة حمزة - [00:53:44](#)

يقول الله تعالى ليس البر ان تولوا ماذا حصل توسط الخبر بين الفعل وهو ليس وبين الاسم وهو ان تولوا فان قال قائل كيف تكون ان تولوا هي الاسم؟ وانا ما ارى اسم؟ انا ارى فعل مضارع وهو تولوا - [00:54:05](#)

نقول صح لكن قبلها ايش؟ انا المصدرية اذا اولها الى ماستر لانه قال ليس البر تولية وجوهكم وجوهكم قبل المشرق والمغرب فاذا البر هذا خبر متوسط وتولية هذا هو الاسم المتاخر. واصل الكلام والله اعلم ليس تولية وجوهكم قبل المشرق والمغرب - [00:54:29](#)  
ايش؟ البر هذا الفعل ليس برا. اذا ما هو البر ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر وملائكته والكتاب والنبين الى اخر الاية واضح يا شباب هذى قراءتنا هناك قراءة اخرى طبعا سبعية وهي ليس البر - [00:54:59](#)

ان تولوا وابوها نقول البر اسم ليس جاء على موضعه الطبيعي وان تولوا هذا مصدر مؤول في اول الى المصدر وهو تولية فيكون هو الخبر. يعني عكس الاعراب السابق. وهذا واضح جدا - [00:55:17](#)

هذه حجتنا القرآنية. اما حجتنا الشعرية قال ابن عقيل والصواب جوازه. قال الشاعر ان جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول وهذا البيت من قصيدة عظيمة جدا ورائعة مليئة بالحكمة - [00:55:39](#)

الفخر يعني بالالفاظ الرائعة وسنعرف يعني شيئا من اطراف هذه القصيدة يقول العلامة محيي الدين البيت من قصيدة للسموأل

ابن عاديا الغساني المضروب به المثل في الوفاء ومطلع قصيده التي منها بيت الشاهد قوله - 00:56:02

اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه كل رداء يرتديه جميل وان هو لم يحمل على النفس ضيمها فليس الى حسن الثناء الى ان يقول محيي الدين اورد منها بيتين - 00:56:45

لكن سامحوني يعني بما اتنا في نهاية الدرس يعني نقرأ شيئا منها اوردها الخضري قال اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميل وان هو لم يحمل على النفس ضيمها فليس الى حسن الثناء سبيل. تغيرنا انا - 00:57:02

عديدنا فقلت لها ان الكرام قليل. وما قل من كانت بقاياه مثلنا شبابا تسامي للعلا وكهوله. وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز وجار الالكترين ذليل وان اناس لا نرى القتل سبة اذا ما رأته عامر وسلول. يقرب حب الموت اجالنا لنا - 00:57:21

وتكرهه اجالهم فتطول. ومات منا سيد في فراشه. ولا طل منا حيث كان قتيل. لذا سيد منا خذا قام سيد قبول بما قال الكرام فعولوا وننكر ان شيئا على الناس قولهم ولا ينكرنون القول حين نقول. وايامنا مشهودة في عدونا لها غرر مشهورة - 00:57:41

وحجول واسيافنا في كل شرق ومغرب بها من قراع الدارعين فلول. معودة الا تسل نصالها فتغمد حتى يستباح قتيل يعني ابيات في الحقيقة يا اخوان يعني تهز الانسان هذا يهز الانسان هزا. وكل بيت منها بقصيدة. كل بيت منها بقصيدة - 00:58:01

حرية بان تحفظ وان تتدوّق وان تكرر طيب يا شباب الشاهد في هذا طيب هنا عندنا لغة وعندنا معاني وعندنا نكات نريد ان نبينها للأسف الوقت انتهى آآ في الدرس القادم ان شاء الله آآ سنعلق فقط على اللغة والمعنى والاعراب والشاهد من البيت. تمام؟ ثم نكمل باذن الله - 00:58:22

جزاكم الله خيرا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:58:49